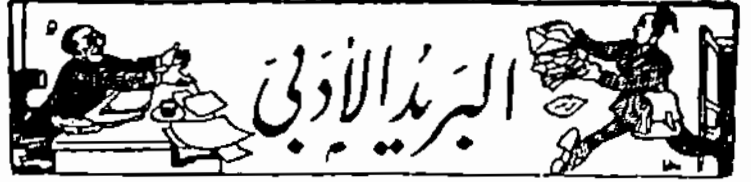


المرتلين في الإذاعة طالعوا مثل هذا اللاب ، فلم تجد بداً من حذفه من إمام القراء .



### الشيخ محمد رفعت

حدثني رجل ذو مكانة أنه بصّر بالفغور له الشيخ محمد رفعت بتقاضى أكبر أجر تقاضاه مرئى للقرآن الكريم، فقد دفع له أحد أعيان الصعيد خمسمائة جنيه لقاء إحياء ليلة واحدة في أسيوط . وهذا المبلغ — فيما نحجب — أكبر مبلغ حصل عليه أحد مرئى القرآن .

ولم يكن الشيخ رفعت يعنى بالمال عنايته بالحفاظ على كرامته؛ فبخلاته السكينة مع إدارة الإذاعة الحكومية إنما كان مردها أن الإذاعة تفضل عليه فلانا أو فلانا في المكافأة أو في عدد مرات الإذاعة ، فكان الرجل ينسحب محتجاً في سكون ، وتقوم من خلفه قيامة الرأى العام، فتضطر الإذاعة إلى استدعائه من جديد !

وكانت الإذاعة تضيف إلى إمام الشيخ محمد رفعت لقب « الأستاذ » ثم حذفته ، ولما قيل لها في ذلك أجابت بأن بقية

إقبال هذا الجمهور لكان في روايات أرسين لوبين وشركه هولز ما يحقق المقصود .

إذن فالسبب الحقيقي لإخراج يوسف وهبى بك من الفرقة المصرية ، هو أنضمامه إلى الفرقة المصرية ... فقد أتى به إليها ولم يكن لها ولم تكن له ، فلم يكن بد من تنحيته عنها لما تهيأت الظروف واتجهت الرغبة إلى تصحيح الأوضاع . والرجل له طامحه وله جهوره ويمكن أن يؤدى مجهوداً في مجاله ، والسرح الآن لا يستطيع أن يعيش بدون الرعاية الحكومية ، فن الإنصاف أن يمكن يوسف وهبى من العمل على رأس فرقة تؤلفها أو تهيئها الحكومة ، ليقدّم ما عرف به لمن يطلبه ، أما الفرقة المصرية فتحتاج إلى تكوين جديد لتؤدى أعراضاً أخرى .

هباسى خضر

ولم يبتس الشيخ رفعت إلا يوم أحس بالفواق بحبس صوته الندى الحزان في تلك الحنفجرة الذهبية فلا يعود إلى الانطلاق ، ولم يشمر أحد بمحنة الرجل العظيم إلا في صيف العام الماضى ، وكل ما استطاع الناس أن يفعلوه أن جمعوا له مبلغاً قارب ألفاً من الجنيهات ، رده اليهم لم يحسسه سوء . وما كان الرجل — علم الله — على خصاصة موارده في حاجة إلى المال ، وكل حاجته أن يعود صوته الندى إلى الانطلاق ، وهذا ما عجز عنه الناس !

وبعد ، فسوف نرتقب طويلاً حتى يعود علينا الزمان « بمحمد رفعت » جديد ، فقد كان — أجزل الله متوبته — من الأفاض الذين لا يجود بهم الدهر إلا على رهوس الأحقاب ، فيأطول حزناً على رجل أدخل إلى القلوب حلاوة الإيمان ، وجعل من تلاوة كتاب الله فناً من الفنون التي يتناول إليها الإنسان !

منصور هباب الله

مجمع العلماء على الزعماء

جاءتنا هذه البرقية من صاحب الفضيلة الأستاذ حبيب الميبدى مفتى الموصل ننشرها بنصها :

أيها المسئولون عن شرف العربىة والاسلام وعن فشلها ازاء أشد أعدائهما اليهود أوذى الأمم وأنذل الأقوام إنما يفعلون عار الفضل بالاتحاد. وننذ الأنايية والأحقاد، وبزاحة الستار عن الأمرار بين بريطانيا وأمريكا منذ تمزقت أمبراطورية الوعود واليهود إلى دويلات وصار بأسنا بيننا ولا فرق بين أبطال الرواية لوبد جورج وتشرشل وآتلى البريطانيين وروزفلت وترومان الأمريكين. أقرأوا كتاب النجربة والخطأ لحايم وايزمان قطب الصهيونية ومذكرات بطرس الناسك أعنى الحاج عبد الله فيليبى سمسار الصهيونية لتعرفوا الدسائس والمؤامرات التي مزقت شمل العرب وكانت إحدى ضحاياها فلسطين منذ بضع وعشرين سنة. مصر كناية الله والمراق تراث الخلافة العباسية ، وفي الحديث الشريف اللهم بارك لنا في شامنا ويمنا وفيه أيضاً ملحمة فلسطين

بين اليهود والمسلمين فاعتصموا بحبل الله جميعاً واحفظوا جامعتكم من كيد المخادعين والخائنين الدين النصيحة وبقية هذه إليكم هي حجة العلماء على الأمراء أمام الله والتاريخ اللهم أشهد.

الفتى العبيرى

### التبرج

عثرنا على قصيدة عجماء من شعر ابنة الادب مصطفى صادق الرافعي رحمه الله وصف فيها تبرج النساء وصفاً يليناً لا ذعماً وقد أخرجها على هذا الررى الابن الناعم الظريف حتى يكون خطابه للجنس اللطيف في أسلوب رقيق يوافق مزاجهم ورقتهن وهي من القصائد التي لم تنشر في ديوانه . محمود أبو ربة

دلالك في التبرج من ضلالك وما عاب الدلال سوى دلالك  
كملت تبرجاً فكملت حسناً ولكن جاء نقصك من كمالك  
لمن تبرجين وذى سبيل وما هي أفق شمك أو هلالك  
أما تخشين أنك في طريق يرف بها الحرام على حلالك  
وإن ذئاب هذا الحسن نمتى مسمرة اللاحظ على غزالك  
وأن الناس قد شهدوا نساء سواقط كلهن على مثالك  
عرضت لكى ترى فلقدر أينا هناك الحسن الا فى فمالك  
أهدى مشية الحفريات أم قد هذا الشرف القدى فى فمالك  
كأنك لست بنت أب وإلا فالأبيك لم يخطر ببالك  
أخت أنت أم زوج وأم فما منهن واحدة كذلك  
وحالك للأبوة كل عار وعار للبنوة كل حالك  
« برزت » لتتل ذلك أم لهذا فهاذا وذلك « من رجالك » (١)  
وماذا فى اختيالك من ممان يصورها شبابك فى اختيالك  
أثبت ذا الحياء على أساس وقد ملكته ولزاة اختيالك  
فبيح أن تسير فى اعوجاج على أن المدالة كاعتدالك

نقاب ذاك أم لون رقيق (٢) نراه بين الوان اختيالك  
كأنك إذ صبغت الوجه روضاً جمست لنا نقابك من ظلالك  
وما هذا (الدهان) لناظريه سوى روح النلون فى خلاالك  
ألا إن الغبار أذى فن ذا يطن « غبار وجهك » من جمالك  
عليك حجاب دينك فإزميه فانك فى الحياة حياة آلاك  
وقار أب ومرض أخ وزوج ومراة السجايا فى « عيالك »  
رأت اذا سنوت فكل يحنى ثم طرا يزدل إلى مآلك  
ولم يحجبك دين الله إلا ايحجب كل سوء عن جلالك  
فان الناس ناس حيث كانوا وأعينهم وألسنتهم مهالك  
ومالك تسألين الحق منا وخلقتك الجواب على سؤالك  
يريد الله منك الأم اما سواء فى رضاك وفى ملاك  
وخصك فى الطبيعة بالمزايا تعين كل ما هو فى احتيالك  
فلا تتعلق بمحال أمر سيذهب بممكناتك فى محال  
سهول الخصبانت لنا سهول ألا قدسى التخن فى جبالك  
أعرك فتية هم عار قوم إذا قيسوا بفتيات الممالك  
حبالمو مهواة لكيد فكيف إذا التفتن على حبالك  
ترام ههنا وهنالك دعوى وهم ليسوا هنالك ولا هنالك  
وكل قائل فأنقول حى وكل عاجز فأنقل هالك  
وظنوا الدين قد أمسى (طريقاً) فكل (شارع) فى الدين « سالك »  
وفقه (الشافعى) بلا شفيح ولا نعمى (انهمان) (٣) بذلك  
أم أحرار هذا الدين فينا وما بلغوا عبيدا عند (مالك)  
أعنى ثم يفتى فى طريق بفتوى (عن يمينك عن شمالك)  
ربك يا مهندس ان سعدنا حسابك وافتتاك فى محالك  
وقبل الدين ضاق بسالكه فلا تقل انتحوا فيه مسالك

مصطفى صادق الرافعى

(٢) قال ذلك منذ ثلاثين سنة يوم ان كان للنساء نقاب رقيق شفاف ولو نظر اليهن اليوم وهى شبه عاريات لكان له رأى غير هذا الرأى ونظم غير هذا النظم !  
(٣) هو الامام ابو حنيفة

(١) يقال ليس فلان من رجالك إذا لم يكن من أكفائك فى القتال، ورجال المرأة زوجها وأهلها؛ فالعورية ظاهرة وكذلك « برزت » فان العرب يسمون المرأة المسفرة التي تتحدث للناس (برزة) وهى كلمة أقل من معناها